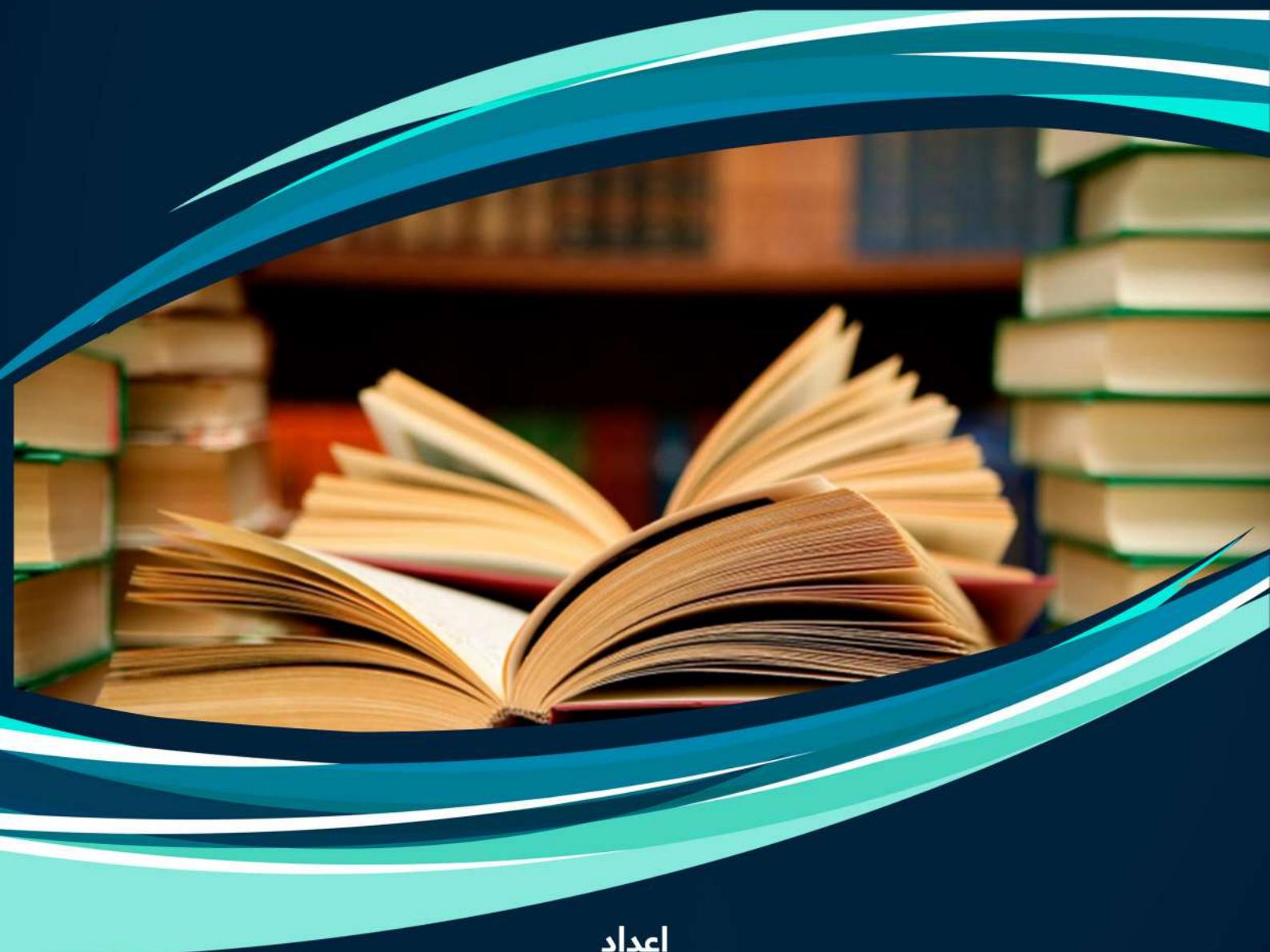




خلاصة محاضرة

كيف نتعلم تصحيح المفاهيم



إعداد

د. علي بن سباع المري
الرئيس التنفيذي لـ“كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية”

التعليم التنفيذي
Executive Education

المحتويات:

- 2 مقدمة
- 3 العمر المناسب للتعلم
- 5 الهدف من العلم
- 7 التعلم عند الإنسان
- 8 الفرق بين التعلم والتعليم
- 9 الفرق بين تعليم الصغار وتعليم الكبار
- 11 مثلث النجاح
- 12 هرم الذاكرة
- 15 خطة التّعلم
- 19 عوامل نجاح الخطة التعليمية
- 21 أفكار ومقترنات
- 24 الخلاصة



مقدمة



يقول المثل: "لا تعطني سمكة ولكن علمني كيف اصطاد، لأنك إن أعطيتني سمكة فإنك قد أطعمتني اليوم، وإن علمتني الصيد فقد أطعمتني كل يوم". يُعد العلم أداةً هامة لبناء الإنسان والأوطان، فالعلم قوة، والمعرفة هي حاجة وضرورة أكثر من كونها رفاهية، لا سيما في عصر التغيير والتحديات الذي نعيشها اليوم.

إلا أننا ينبغي أن نكون حذرين في مسيرة التعلم، وأن نمتلك مهارة انتقاء المعرفة، ومهارة الاستثمار بها وتوظيفها بالشكل السليم الذي يعود علينا وعلى مجتمعاتنا بالخير والرفاه المعرفي، ومن ثم التطور والتقدير. وتأسيساً على ذلك تأتي هذه الخلاصة لتلقي الضوء على بعض المفاهيم الخاطئة حول التّعلم، فتصوّبها ونضعها بين يديكم.

العمر المناسب للتعلم

وقد يظن البعض مخطئاً أن التعليم يقتصر على ما يعلّمونا إياه في المراحل المبكرة من حياة الإنسان، ويليه لاحقاً مرحلة العمل، ومن ثم التقاعد. ربما كان الإكتفاء بالتعليم المدرسي أو الجامعي مقبولاً لفترات طويلة من الزمن، لكن التطورات التكنولوجية والتقنية المتتسارعة، وما يرافقها من متطلبات ينبغي إتقانها وتعلمها لنتمكن من الإستمرار في أداء أعمالنا، وذلك يحتم علينا أن تكون دورة التعلم مستمرة، وأن نواكب كل جديد ونتقنه، وأن تكون معلّمين لأنفسنا، حيث أتاحت التكنولوجيا الكثير من قنوات التعلم، وأصبح التعليم الذاتي شائعاً أكثر من أي وقت مضى.

تدرك العديد من الدول أهمية التعلم، وأهمية عدم الإنقطاع عن كل ما هو جديد، فالعالم في تغير مستمر ينبغي أن نتقن كل ما هو جديد، وألا يكون هناك فجوة بيننا وبين العلوم الحديثة، أي أنّ محظوظية المستقبلية هو ضرورة للإستمرار.

ينبغي أن يستمر
الإنسان بالتعلم
باستمرار حياته.



وخير مثال هو دولة سنغافورة، حيث أطلقت الدولة تجربة اسمها "Skills future Singapore" ومن خلالها تخصص الحكومة \$1000 لكل مواطن سنغافوري سنوياً، وهي بمثابة التأمين العلمي، بما في معناه أن الحكومة تتکفل في دفع مصاريف أي دورة تدريبية يريدها المواطن السنغافوري - سواءً الموظف منهم أو المتقاعد- اتباعها، بما لا يتجاوز الـ \$1000، والهدف من ذلك إيصال رسالة للمجتمع أن التعليم عملية مستمرة، والإستثمار برأس المال البشري ضرورة، لأنه يعود بالنفع أولًا وأخيرًا على الحكومات وجودة خدماتها. قد يتسائل البعض؛ ما الذي يدفعنا لإكمال مسيرة التعلم؟ لا سيما بعد تجاوز حد معين من العمر، أو بعد سن التقاعد.

لكن السؤال الأصح هنا يجب أن يكون، ما المانع من إكمال مسيرة التعلم؟ وما الذي يعيق تعلمك لمهارات جديدة تفيتك وتسهّل عليك حياتك؟ هل العلم محصور بزمن معين أو فئة عمرية معينة؟ بالطبع لا .. العلم مستمر والإكتشافات والتطورات مستمرة، كل ما علينا فعله هو إمتلاك الإرادة الكافية للتعلم وإتقان مهارات جديدة.

العالم في تطور مستمر،
والمستقبل يحتاج مهارات محددة
ينبغي إتقانها، فحلقة التعلم لا
تنتهي.

الهدف من العلم

من المفاهيم الخاطئة أيضاً والواجب تصويبها، أن غاية التعلم هو تحصيل الشهادة، أو أننا نتعلم لنحصل في النهاية على وظيفة مرموقة، أو ترقية وظيفية، ولكن يجب أن تكون الغاية من التعلم هي زيادة المعرفة والمهارات، والتي من خلالها يمكن للإنسان أن يؤدي أعماله بكفاءة أكبر، ويحقق النجاح، فكلما أتقن الفرد مهارات جديدة كلما كان أكثر قدرة على تحمل المسؤوليات وإنجازها بكفاءة وفعالية.

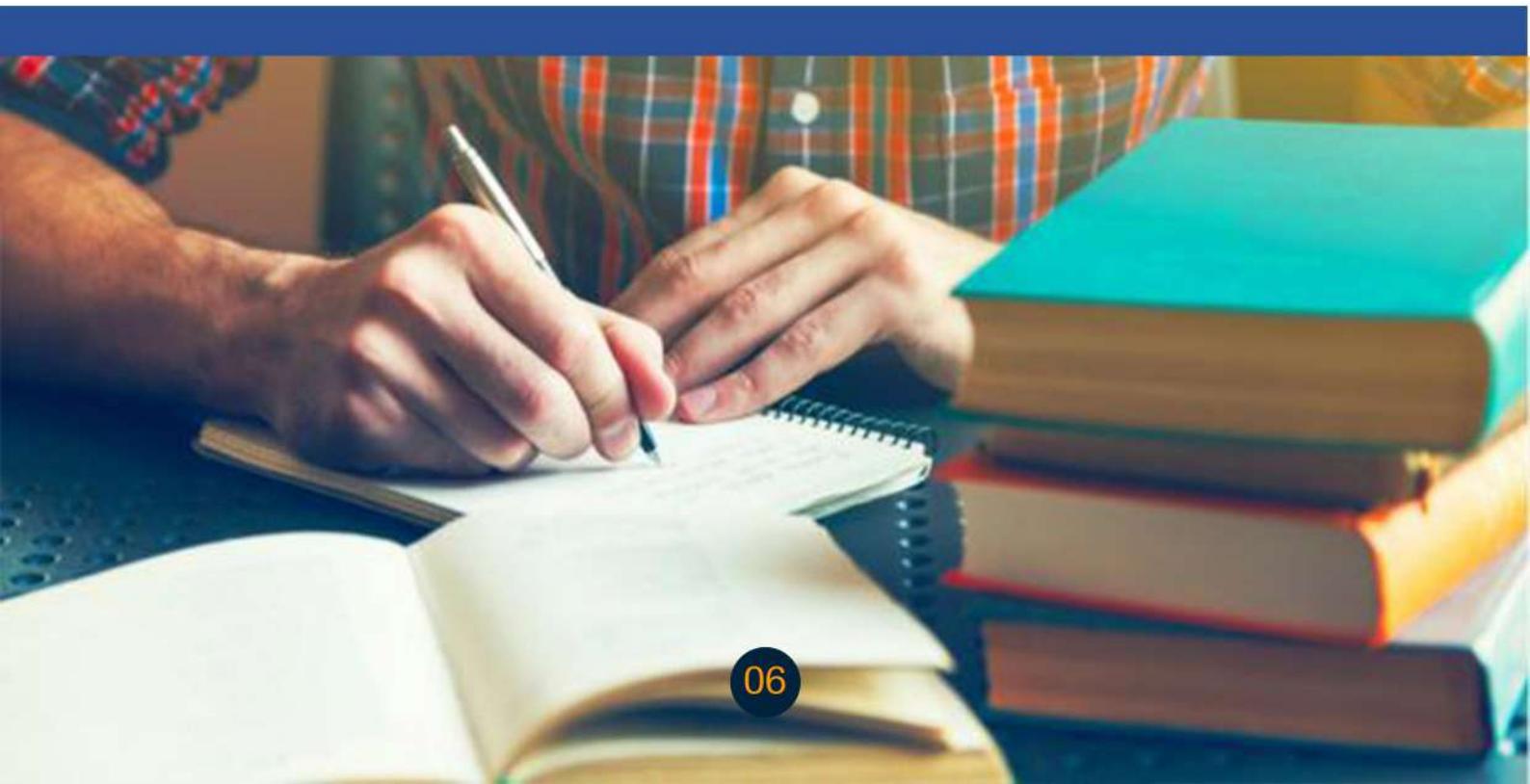
ينبغي أن يدرك الفرد أن غاية التعليم هي الترقية، سواء في القيادة الوظيفية أو القيادة المجتمعية، حيث انتشر سابقاً اعتقاد خاطئ أن غاية العلم هي تحقيق الترقية الوظيفية، وهذا يعني أنك حددت نفسك ومهاراتك في دائرة ضيقة، أما في المسار الثاني فأنت ركّزت على المعرفة والمهارات التي يمكن من خلالها تطوير نفسك، فتكون أكثر فعالية في حياتك ووظيفتك معاً، وبشكل عام أنت بذلك وسعت دائرة معارفك، وأعطيت نفسك مساحةً أكبر لتكون أكثر كفاءة في تحصيل المعرفة.



التعلم هو السبيل
لتحسين جودة
الحياة

المفاهيم الأساسية في رحلة التعلم الناجح:

- ◀ عدم ربط المعرفة والعلم بمرحلة معينة من مراحل الحياة، فالعلم سلسلة مستمرة لا تنتهي بل هي في حالة تجدد مستمر.
- ◀ الهدف من العلم ليس الشهادة أو الوظيفة، وإنما أسمى من ذلك بكثير ويتمثل برفع المهارات والمعرف.
- ◀ يجب أن يكون الهدف من العلم منفعة الذات والآخرين والمجتمع، وتقديم قيمة للمجتمع.
- ◀ يجب ألا يحدد العلم بمصدر معين، فالعلم من المدارس والجامعات لا يكفي، الحياة مدرسة يمكننا التعلم منها، كما يمكننا الإستفادة من الكتب والتكنولوجيا الحديثة والعديد من المصادر المتاحة للتعلم.



التعلم عند الإنسان:

ُطُرِحتُ العَدِيدُ مِنَ النَّظُريَاتِ بِخُصُوصِ
عَمَلِيَّاتِ التَّعْلُمِ عَنْدِ إِنْسَانٍ، تَعْلَقُ بَعْضُهَا
بِآلِيَّةِ عَمَلِ الْعَقْلِ البَشَرِيِّ فِيمَا يَخْصُ التَّعْلُمِ
مِنْ حِيثِ الْحَفْظِ وَالْإِسْتِرْجَاعِ وَالذَّاكِرَةِ وَغَيْرِهَا
مِنَ الْمَفَاهِيمِ.

وَبَيَّنَتْ تَلْكَ الْأَبْحَاثُ وَالنَّظُريَاتُ أَنَّ إِنْسَانَ
يَسْتَعْمِلُ 10 أَوْ 8% تَقْرِيبًا مِنْ قَدْرَاتِهِ الْعُقْلِيَّةِ
فَقَط.

التَّفْوُقُ الْحَقِيقِيُّ أَسَاسُهُ إِدْرَاكٌ
قِيمَةُ الْعِلْمِ وَأَثْرُهُ فِي تَطْوِيرِ حَيَاتِنَا
لِلأَفْضَلِ
صَاحِبُ السُّمُو
الشَّيْخُ "مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ آلِ مَكْتُومٍ"



الفرق بين التعلم والتعليم

يتمثل التعليم بالعملية التي تساعد على تيسير التعلم والإكتساب، والشخص الذي يقوم بعملية التعليم هو المعلم، ويكون ذلك بطريق مختلفة كالرواية والتدريس والقصص وغير ذلك من الطرق، في حين أنّ التعلم هو إكتساب المعارف والمهارات ذاتياً أو عن طريق شخص آخر، ويكون مرتبطاً بنواحي الحياة بشكل عام، وفي ما يلي أبرز الفروقات ما بين التعلم والتعليم

التعليم

- ◀ ممنهج
- ◀ محدد بزمن
- ◀ مقصود ومحدد بهدف
- ◀ غير ذاتي يحتاج معلّم
- ◀ موجّه للأمور الإيجابية

- ◀ مدى الحياة
- ◀ عملية مستمرة
- ◀ غير مقصود
- ◀ ذاتي / غير ذاتي
- ◀ غير موجّه قد يكون سلبي أو إيجابي

التعلم

الفرق بين تعليم الصغار وتعليم الكبار

طور العالم الأميركي مالكولم نولز في أواخر ستينيات القرن الماضي نظرية الأندراغوجيا، وهي نظرية لتعليم الكبار تؤمن أن الكبار يختلفون عن الصغار في جوانب كثيرة عندما يتعلق الأمر بالتجربة التعليمية، منها:

تعليم الصغار

- ◀ يعتمد على معلم
- ◀ الشخصية غير مستقلة
- ◀ ما زال في مرحلة بناء الخبرة
- ◀ التركيز على المادة الدراسية
- ◀ تحفيز خارجي يعتمد على الثواب والعقاب
- ◀ جو التعلم رسمي تطفى فيه سلطة المعلم
- ◀ الجو تنافسي
- ◀ المعلم هو المسؤول عن تحديد الاحتياجات
- ◀ تحدد الأهداف من قبل المدرس
- ◀ يعتمد التعلم على نقل المعرفة بشكل أفضل
- ◀ التقييم من خلال المعلم
- ◀ يقف عند حد معين

تعليم الكبار

- ◀ يعتمد على التعلم الذاتي
- ◀ شخصية المتعلم مستقلة
- ◀ الخبرة أحد مصادر المعرفة
- ◀ التركيز يكون على مشكلة أو قضية أو هدف يريدون تحقيقه
- ◀ الحافز داخلي / ذاتي
- ◀ جو التعليم غير رسمي / تقدير واحترام
- ◀ التعلم يكون بالمشاركة
- ◀ الاحتياجات التدريبية تحدد بالمشاركة مع المتدربين
- ◀ تحدد الأهداف من التدريب بالشراكة مع المتدربين
- ◀ يعتمد تعليم الكبار على خبرتهم والنقاش والحوار معهم
- ◀ التقييم من خلال المشاركين
- ◀ مستمر مدى الحياة

مع تسارع التغيرات والتطور السريع للتقنيات،
بدأ التعليم يأخذ منحى جديد، فأصبح الطالب
اليوم أكثر مشاركة في عملية التعليم، إذ لم
يعد الطالب متلقياً فقط كما كان سابقاً، بل
تعززت الإستفادة من أدوات تعليم الكبار،
ومن الأدوات المتماثلة للتعليم أساساً.

" Always walk through life as
if you have something new
to learn, and you will "

بمعنى أنه الحياة مدرسة، نتعلم منها
كل يوم شيء جديد، فتجارب الحياة
ودروسها غنية بالخبرات التي يمكن
من خلالها تطوير أنفسنا ومعارفنا.

مثلث النجاح

وهو عبارة عن مخرجات التعليم التي تأخذ دائمًا واحدة من ثلاثة صور، إما تطوير المعرف أو المهارات أو الميول والتوجهات، وقد يكون مثلث النجاح أكثر تفصيلاً ويتناول ماهية المعرف والمهارات المطلوب تطويرها والتوجهات المطلوب تغييرها.

يتسائل البعض هل قاعدة مثلث النجاح هي المعرفة، أم المهارات، أم الإعتقادات التي تُبني عليها المهارات والمعرفة. لكلّ منا وجهة نظره الخاصة في الإجابة، وقد تكون الإجابة المتفق عليها هي أن الميول والمعتقدات هي الأساس الذي تُبني عليه المعرف والمهارات.

تماماً كما الجبل الثلجي، حيث يكون الجزء الأوسع منه مغموراً تحت الماء وهذا يمثل التوجهات والميول والإعتقادات، في حين تظهر قمتها فقط وهي التي تمثل المهارات والمعرف.

وبالإضافة للإعتقادات والميول يمكن إضافة القيم لقاعدة المثلث، فالقيم لها أثر كبير في السلوك والإختيار.



هرم الذاكرة

أو ما يسمى بهرم التعلم، وهو هرم مهم جداً في العملية التعليمية، وله الكثير من الدلالات، فالإنسان يتذكر مما يتعلم من محاضرة ما نسبته 5% وهي نسبة ضئيلة، ومن القراءة 10% وهي أيضاً نسبة ضئيلة، وأما الفيديوهات أو ما يتعلمها بشكل سمعي أو صوتي ممكناً أن تصل نسبة التذكر لـ 20%， وفي حين إذا استخدم أحدهم مبدأ التطبيق أمامك ستكون قادراً على التذكر بنسبة 30%， وفي حالة النقاش ضمن مجموعات ممكناً أن تصل نسبة التذكر إلى 50%， وأما إذا مارست الشيء أو طبقته بنفسك فقد تصل نسبة التذكر والإسترجاع لـ 75% وهي نسبة كبيرة، وأما إذا أنت تعلمت شيء أو درسته أو علمته أو نقلته لغيرك فنسبة التعلم قد تصل لـ 90%， لأنك في هذه الحالة ستكون أنت ناقل المعرفة ومقدمها، وبالتالي ستدرسها و تعالجها بشكل معين، وتفهم الإرتباطات الموجودة وتنقلها للآخرين.



يمكن تدريبها ورفع طاقتها من خلال: التدريب، والتعليم، والتجارب، ورفد العقل البشري بالمعلومات والخبرات في الحياة، لذلك فالإنسان يملك طاقات عقلية هائلة، ولكن يجب تحديد كيفية تنمية هذه الطاقات بالشكل الأمثل.

خطة التّعلم

إذا كنت لا تملك هدفاً فأنت تمشي إلى المجهول، وإذا لم تكن لديك خطة فستضلّ الطريق.

في مسار التعليم يجب أن يكون لديك خطة واضحة، تُرشدك إلى الطريق الصحيح، ومما لا شك فيه أنه لا توجد خطة واحدة تناسب الجميع، فلكلّ فرد خطة خاصة به تناسب ظروفه وإمكانياته وطموحاته، وتضيف له شيئاً جديداً يرفع من مهاراته المستقبلية.

عند الرغبة في تصميم خطة للتعلم، يمكننا استخدام نموذج التعلم المهني، وهو نموذج مهم مستخدم بشكل كبير في وضع الخطط الشخصية الخاصة بتطوير المهارات والمعرف، نبدأ **بالخطوة الأولى reflect** والمقصود بها تحديد المهارات والكفاءات الشخصية والتعرف على النفس بشكل أكبر وتحديد الطموح المستقبلي والأهداف المرجوة للوصول إليها، **والخطوة الثانية** وهي plan أي البدء بوضع الخطة وتحديد المهارات والمعرف المطلوبة، والمصادر المعرفية الممكن استخدامها في الوصول إليها، **والخطوة الثالثة** وهي التنفيذ والبدء في العمل على رفع المهارات والمعرف باستخدام المصادر التعليمية المتوفرة مثل الدورات التدريبية والقراءة وتدريب الأولئين وغيرها من المصادر التعليمية الموجودة، **والخطوة الرابعة** قياس النتائج المحققة والمهارات والمعرف التي تم تحقيقها، ومدى الإستفادة من التجربة، والبدء مرة أخرى في وضع خطة جديدة للتعلم.





"ضع خطتك، عندما لا تخطها فأنت تخاطط
لفشك، إذا أخفقت في وضع خطة فأنت تسير
بغير هدى، ولا يهم أين تصل لأنك لن تصل إلى
شيء ذي قيمة"

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

خطة التّعلم

تساعد عملية التخطيط في توجيه الجهود بالإتجاه السليم، فلا يوجد تبديد جهود بما لا ينفع، وإنما يمكن تحقيق أقصى إنجاز بأقل مجهود ممكن، فالأشخاص الناجحون ليسوا هم من يبذلون جهوداً كبيرة، وإنما من يستثمرون جهودهم في الإتجاه السليم، لذا ينبغي أن يكون لدينا خطة واضحة ومحددة، وينبغي وضعها ضمن قالب تنظيمي، كالقوالب المتوفرة على شبكة الإنترنت، وعلى سبيل المثال يوجد نماذج متوفّرة إلكترونياً يمكن استخدامها في تطوير الخطة التعليمية الخاصة بنا، نحصل عليها بعملية بحث بسيطة وكتابة (خطة التطوير الشخصي)، وعندها نجد العديد من النماذج منها نماذج بسيطة نبدأ معها في وضع ال Goals المقصود بها الأهداف، أي المهارات أو المعرفات التي نريد تطويرها، وتقسم الأهداف عادةً إلى ثلاثة أقسام، وهي:

1. اهداف شخصية 
2. اهداف مهنية 
3. اهداف بالعمل 

مقصود فيها المهارات أو المعرفات التي يريد الفرد تنميتها وترتبط بهواية معينة مثل التصوير والмонтаж، أو تتعلق برياضة معينة مثل الغوص، أو مهارة خاصة بتطوير الأداء في العمل مثل مهارة العرض والإلقاء، وغيرها من المهارات.



الأهداف الشخصية

وهي الأهداف الخاصة بالتخصص، أي أنّ لكل فرد تخصص معين في الدراسة، سواءً كان علمي مثل الطب والهندسة وغيرها، أو تخصص أدبي مثل الإدارة، وأياً كان التخصص فهو مهم وينبغي البحث عن تطوير مهاراتك و المعارف في تخصصك، فتكون بمثابة مرجع في هذا التخصص مستقبلاً.



أهداف بمحال الوظيفة

هي المهارات والمعارف التي تساعدك على تطوير أدائك الوظيفي بشكل أفضل.



بعد تحديد الأهداف ننتقل إلى وضع خطة عملية وهي الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها تطوير المهارات والمعرف، وقد يكون ذلك من خلال إكمال الدراسة في الدبلومات أو الماجستير أو الدكتوراه، أو تطوير المهارات من خلال دورات تدريبية سواءً كانت تقليدية أو الدورات عن بعد، أو عن طريق القراءة والبحث، فالتطور التكنولوجيالي اليوم أتاح الكثير من أدوات التعلم، منها: الإنترنـت واليوتيوب والفيديوهـات، والتي يمكن من خلالها تطوير مهاراتنا بشكل جيد. بعد ذلك ننتقل إلى القياس، وضع قياسـات وهو هام جداً لمعرفة مدى التقدم في المـهـارـة المستهدـفة، والقياس مهم لمتابعة التطور في المـهـارـة.

وُيُقصد به الأشخاص الذين من الممكن الإـستـعـانـة بهـم لـتطـويـر هـذهـ المـهـارـاتـ، سـوـاءـ كانواـ مـعـارـفـ أوـ أـقـارـبـ أوـ أيـ وـسـائـلـ أـخـرىـ نـسـتـعـينـ بـهـاـ، مـثـلـ المـشـارـكـةـ فـيـ مـجـمـوعـاتـ الـإنـترـنـتـ، أوـ الـإنـضـامـ إـلـىـ جـمـعـيـةـ مـعـيـنةـ تـسـاعـدـكـ فـيـ تـطـويـرـ المـهـارـاتـ.

وُيُـعـدـ هـذـاـ النـمـوذـجـ مـبـسـطـ لـآلـيـةـ مـعـيـنةـ يـمـكـنـ إـسـتـخـادـهـاـ لـوضـعـ الـأـهـدـافـ الـتـعـلـيمـيـةـ، وـإـسـتـخـادـهـاـ لـقيـاسـ الـتـطـورـ فـيـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـكـ الـتـعـلـيمـيـةـ.



كما يمكن إستخدام الخارطة الذهنية، وهي عبارة عن أداة تساعدنا في ترتيب أفكارنا بشكل أكثر سهولة، إذ يمكن وضع عنوان "التعلم أسلوب حياة" في مركز الخارطة الذهنية، وفي الجهة الأولى نضع خطة التعلم بما فيها: الكفاءات والمهارات الحالية، والطموح المستقبلي، ومصادر التعلم التي يمكن من خلالها تطوير المهارات والمعرفة، وفي الجهة الثانية نرتب على سبيل المثال: الصحة لأنها مهمة جداً سواء من ناحية الأكل الصحي، أو من ناحية الرياضة والنوم المعتدل، فهي كلها تساعد في المحافظة على صحة سليمة، وتساعد على العمل بجد واجتهد لتطوير المهارات، ونضع في الجهة الثانية أيضاً المحفزات، لأن خطة التعلم يرافقها غالباً مجهود وتعب، لذا من المهم جداً وضع محفزات لنفسك، وقد تشمل المحفزات مكافأة الذات عند أي إنجاز من الإنجازات، أو اختيار الوقت والمكان المناسبين لك لتطوير مهاراتك.

٦٦
يقول الفيلسوف النمساوي كارل بوبر الجهل الحقيقي ليس في غياب المعرفة بل هو في رفض اكتسابها.

٦٧

وفي نهاية الخريطة نضع نشر المعرفة، حيث أنّ نشر المعرفة هو أحد أهم المصادر التي يمكن من خلالها تطوير المعرفة، حيث أنّ نشر المعرفة يكون عن طريق التعليم أو التدريب أو طريق الكتابة والنشر، سواءً كتابة كتب أو مقالات أو الكتابة على وسائل التواصل الاجتماعي، أو حتى في إعادة النشر أيضاً.



عوامل نجاح الخطة التعليمية

يتوقف نجاح تنفيذ الخطة على عدّة عوامل، أبرزها:

الرغبة والطموح

الطموح بالنسبة للشخص مثل الوقود في المركبة، وبدون الوقود أنت لا تستطيع إكمال الطريق، إذاً الطموح هو أداة أساسية من أدوات تطوير الذات.

فهم الواقع بشكل سليم

الواقع يبدأ من نفسك، فإذا تمكنت من فهم إمكانياتك بشكل صحيح، وحددت نقاط قوتك وضعفك بشكل صحيح، ورّكت على نقاط القوة التي يمكن من خلالها تحقيق النتائج، وأيضاً فهم الواقع من ناحية المهارات المطلوبة منك في عملك أو في المستقبل، سيكون ذلك عاملاً مساعداً لإنجاح خطتك.

المرونة في الخطة الإستراتيجية

الخطة الإستراتيجية وسيلة تساعدنا في تحقيق أهدافنا، ولكن مع التغير المستمر في الظروف، ينبغي أن نفكّر خارج الصندوق، وينبغي أن تكون خطتنا مرنة بما يكفي وقابلة للتعديل بما يتماشى مع التغيرات الطارئة.



يحتاج تطوير المهارات الكثير من الإجتهاد وبذل الجهد، لذلك نحن نحتاج إلى تحفيز، وأن نضع مجموعة من العوامل التي يمكن من خلالها تحفيز أنفسنا على الإستمرار، وأن نخصص لأنفسنا مكافآت لكل مرحلة ننجذ فيها أي إنجاز. فهذه المكافأة هي بمثابة حافز للإستمرار، لذا ينبغي البحث عن نقاط التحفيز وجعلها كجزء من ضمن الخطة الإستراتيجية.



أفكار ومقترنات

تكلمنا في هذه الخلاصة عن عدد من المواضيع المرتبطة بموضوع التعلم، والتي يمكن من خلالها أن نطور ذاتنا ومعارفنا ومهاراتنا، إذ تكلمنا بدايةً عن موضوع تصحيح المفاهيم والذي يُعد القاعدة الأساسية للانطلاق نحو مرحلة التعلم، كما تحدّثنا عن نظريات التعلم، ولخصنا فيها عدد من النظريات التي تساعدنـا في فهم موضوع التعلم، وآليات عمل العقل البشري والذاكرة، ومن ثم انتقلنا للحديث عن أدوات وآليات يمكن استخدامها في وضع خطة التعلم الخاصة بــنا، فهذه الأدوات ممكــن أن تساعدنـا في وضع إطار عام لخطة التعلم، والتي يمكن من خلالها تطوير مهاراتنا،

والآن سنقدم بعض الأفكار والاقتراحات التي قد تساعــدك في تنفيذ الخطة الخاصة بك، وتساعــدك في الوصول لأهدافك، وهي:

التعلم من خلال العمل: إذ تقول إحدى نظريات الإــدارة، أن 70% من التعليم يتم أثناء العمل.

اســأل نفسك دائمــاً كيف يمكن الاستفادة مما تعلــمت، وما الإــضافة التي حققتها بــتعلم تلك المــهــارة.

التدريب المؤسسي والمؤتمرات: توفر الدوائر الحكوميةاليوم الكثير من الدورات الــهــامة مثل الإــبتــكار، إــستــشــراف المستقبل وغيرها من الدورات الــهــامة لمتطلبات هذا العصر، كما أن لحضور المؤتمرات دور كبير في تطوير المعارف والخبرــات.

إكمال الدراسة والاستمرار في التحصيل الأكاديمي والمعرفي: ينبغي عدم التوقف عند تحصيل علمي معين، فسلسلة التعلم ينبغي أن تكون مستمرة بدون توقف، وينبغي البحث عن البرامج الأكademie التي تساعد في تطوير نفسك، وهي كثيرة ومتحركة.

أدلة العمل وإصدارات الحكومة: ينبغي الإطلاع عليها وقرأتها مثل دليل الابتكار، دليل استشراف المستقبل، دليل وضع الخطة الاستراتيجية، دليل إدارة المعرفة، وغيرها من المراجع الهامة لنا لتطوير قدراتنا.

التدريب عن بعد في مؤسسات عالمية عريقة: إذ ينبغي البحث عن فرص التدريب التي يتتيحها مؤسسات عريقة وذات خبرة في الموضوع الذي نسعى لتطوير أنفسنا به.





الاستفادة من التطبيقات التي تتيحها الأجهزة الذكية: ومثالها تطبيق البودكاست المتوفر على أجهزة آيفون، وبعض تطبيقات الموبايل تتيح لك معرفة الزمن الذي امضيته في العلم كالدخول على غوغل مثلاً ولد تحسب لك الزمن الذي تقضيه على وسائل التواصل الاجتماعي، وقد يكون ذلك مؤشراً لك لمعرفة مدى استعدادك لتطوير نفسك وتنظيم جهودك بما يُسهم في تطوير مهاراتك.

٦٦

مهما تعددت الأفكار يبقى الحافز الداخلي والإرادة والرغبة في تطوير الذات هو الأساس

٦٦

البودكاست هي مكتبة صوتية تتيح لك الاستماع إلى أفضل مقاطع الصوت في مختلف التخصصات، ومن أشخاص متخصصين، وبالتالي يمكنك أثناء ممارسة الرياضة الاستمتاع بالتعلم وممارسة الرياضة في نفس الوقت.

٦٦

الحياة رحلة تعلّم، قد يرافقها منعطفات وتحديات، لكن ينبغي التركيز دائماً على ما نتعلم في هذه الرحلة، وينبغي أن نركّز على جعل الخطوات القادمة أفضل من السابقة، من خلال تطوير قدراتنا وإمكانياتنا، والتحلي بالإرادة والصبر والعزم، وبالتأكيد كلما حققنا هدف ستصبح الرؤية أوسع، وسنخلق لأنفسنا رؤية جديدة وهدف جديد وقمة جديدة نبدأ بالخطيط للوصول إليها.

٦٦

المجتمع القاري هو مجتمع متحضر، ومن يدعم
القراءة يدعم صناعة حضارة، ويدعم اقتصاد
معرفة، ويدعم بناء أجيال تبني مستقبل الإمارات

صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

الإشراف العام
البرفسور / رائد العواملة
عميد كلية محمد بن راشد للادارة
الحكومية

مراجعة
عائشة سلطان الشامسي

مدير إدارة التعليم التنفيذي
كلية محمد بن راشد للادارة الحكومية

إعداد
صالح سليم الحموري

خبير التدريب والتطوير
كلية محمد بن راشد للادارة الحكومية

 +971-4-3293290

 execed@mbrsg.ae

 www.mbrsg.ae

 /mbrsg

 /mbrsgae

 /+mbrsgae

 /mbrsg

 mbrsgae

 /company/mbrsg